

Distr.
GENERAL

A/54/166
9 July 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND SPANISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٦٨ من القائمة الأولية*

التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم المتحدة في مجال التحقق

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٣١/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن الآراء الأخرى الواردة من الدول الأعضاء عملا بالقرار ٦١/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥. وترد الآراء الواردة عملا بالقرار الأخير في تقرير من الأمين العام عن التحقق بجميع جوانبه بما في ذلك دور الأمم المتحدة في مجال التحقق، مؤرخ ٦ آب/أغسطس ١٩٩٧، قُدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين (A/52/269). ويتصل بتقرير مقدم من الأمين العام مؤرخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ عن نفس الموضوع (A/50/377).

ثانيا - التطورات

٢ - منذ عام ١٩٩٧، ما برح المجتمع الدولي يواصل ما يبذله من جهود في مجال التحقق من تنفيذ المعاهدات في عدد من المجالات.

٣ - وفيما يتصل بأسلحة الدمار الشامل، واصلت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ما تبذله من جهود لكفالة التنفيذ التام لأحكام التحقق من اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة. وحسب ما جاء في تقرير المدير العام للمنظمة إلى الدورة الرابعة لمؤتمر الدول الأطراف في حزيران/يونية ١٩٩٩، أجرت المنظمة على مدار فترة السنتين التي مضت منذ إنشائها، ٥٠٠ عملية تفتيش، وشهد مفتشوها تدمير زهاء ٣٠٠٠ طن من المواد الكيميائية وما يزيد عن ٧٠٠ ٠٠٠ قطعة ذخيرة وحاوية. كما واصلت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التركيز على إقامة نظام التحقق العالمي المتوخى في المعاهدة، كيما يدخل طور التشغيل عند بدء نفاذ المعاهدة. وذكرت اللجنة أن برنامجها التدريبي التقني الأول، الذي يهدف إلى تعريف المشغلين بتكنولوجيا متخصصة

في مجال التحقق وباستخدام الأدوات، قد عقد بضيينا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وتبعه تدريب متعمق في مرافق تقع في الأرجنتين والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. وعلى مدار السنة الماضية، ضاعفت الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية وتدمير تلك الأسلحة جهودها لصياغة بروتوكول للتحقق يتسم بالكفاءة والفعالية في التكاليف ويكون عمليا لكي يلحق بالاتفاقية.

٤ - ومنذ تقديم تقرير عام ١٩٩٧ عن التحقق، بدأ تبلور نظام رصد التقيد بأحكام اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام. وهو يعتمد جزئيا على تقديم التقارير سنويا عن ما تتخذه الحكومات من تدابير للشفافية بشأن شتى فئات المعلومات، مثل العدد الإجمالي للألغام المضادة للأفراد المخزونة، ومواقع المناطق الملغمة، وحالة برامج تحويل مرافق الإنتاج أو وقف الإنتاج بها وحالة برامج تدمير الألغام. واتفق في الاجتماع الأول للدول الأطراف في الاتفاقية، المعقود في مابوتو، في أيار/ مايو ١٩٩٩، على أن إتاحة وصول الجميع إلى هذه التقارير سيكون من شأنه تحسين التنسيق والفعالية في مجال إزالة الألغام عالميا؛ ومن ثم ستُنشر هذه البيانات على شبكة إنترنت، على غرار البيانات المبلغة إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية.

٥ - وفيما يختص بلجنة الأمم المتحدة الخاصة، توقفت أنشطة التحقق من مدى تقيد العراق بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وذلك اعتبارا من ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

٦ - وعلى مدار فترة الثمانية عشر شهرا الماضية، أجرى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بحوثا في مجال التحقق وقام بنشر تلك البحوث (انظر تقرير المعهد A/54/...).

المرفق

الآراء الواردة من الدول الأعضاء

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

تعتبر حكومة المكسيك التحقق بجميع جوانبه مكونا لازما من مكونات برنامج تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وإن إجراء تحقق واف ومرض بالنسبة للاتفاقات الدولية أمر لا غنى عنه من أجل خلق مناخ من الثقة والأمن. ويضيف التحقق المتعدد الأطراف عنصرا إضافيا من عناصر الثقة، بفضل ما يتسم به من طبيعة مستقلة ومحيدة، سيما في حالة البلدان التي ليس لديها الوسائل الكفيلة بتحديد مدى وفاء الدول الأخرى بالتزاماتها.

والمكسيك على اقتناع بأن المناخ الدولي الراهن يفضي إلى تنفيذ أنشطة التعاون وتعزيز قدرات الأمم المتحدة في مجال تعزيز السلم والأمن الجماعي. وبإنشاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، واللجنة التحضيرية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وفي ظل المفاوضات الراهنة الجارية بشأن إمكانية اتخاذ تدابير للتحقق فيما يتصل بمعاهدة حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية وتدمير تلك الأسلحة، قد يكون من الممكن إعداد خدمات مشتركة للتحقق كخطوة أولى في عملية ينبغي ترويجها بإنشاء وكالة تابعة للأمم المتحدة تضطلع بالمسؤولية عن التحقق بجميع جوانبه. وسيكون من شأن هذه العملية أيضا تشجيع تحسين واستحداث تكنولوجيات جديدة في هذا الميدان؛ وسوف يضيف ذلك، بصفة خاصة، أقل البلدان قدرة على توجيه الموارد لهذه البحوث.

وتعلق المكسيك أهمية عظيمة على الأنشطة المنفذة في مجال التحقق، وشاركت في فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم المتحدة في مجال التحقق، الذي اجتمع في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وتؤيد المكسيك التوصيات المبينة في تقرير فريق الخبراء (A/50/377)، سيما المتعلقة بوضع مبادئ عامة وتوجيهية جديدة للتوصل إلى توافق آراء في مجال التحقق.

وأيدت المكسيك قرارى الجمعية العامة ٦١/٥٠ و ٣١/٥٢، بشأن التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم المتحدة في مجال التحقق. وقد كررت بهذا تأكيد التزامها بالتنفيذ التام لبرنامج عمل الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح، المعقودة في عام ١٩٧٨، سيما الفقرتين ٩١ و ٩٢، فضلا عن المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي التزم فيها الأطراف بإجراء مفاوضات تتسم بحسن النية بشأن التدابير الفعالة المتصلة بوقف سباق الأسلحة النووية في وقت مبكر وبنزع السلاح النووي، وبشأن وضع معاهدة تتعلق بنزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية صارمة وفعالة، من خلال آليات ملائمة لا يشوبها التمييز أو التدخل وإجراءات لا تهدد التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلدان.
